مـــرض (ثـــوكســـوبلازمـــويـــز) يـــأتي على ظهـــور القـــطـــط!

بغداد / سها الشيخلي

تشكو بعض النساء الحوامل من سقوط الجنين في الاشهر الاولى من الحمل... ولدى اجراء التحاليل المختبرية يتضح ان الاسباب هي الاصابة بداء القطط واسمه العلمي (توكسوبلازموز) الذي ينتقل من القطط الى الام الحامل.... فما هو هذا الداء؟ وكيف يستقر في مشيمة الام ليقتل الجنين او ليجعله مولودا مشوها؟... ما هي طرق الوقاية؟... والاعراض المسببة لهذا المرض الذي يستهدف الاجنة؟ ويقوض احلام الامهات في ولادة طفل معافى يملا البيت فرحا ودفئا... واخيرا ما هو العلاج؟ وكيف نعيد الامل للام في الحصول على طفل غير مشوه؟... وهل يصاب به الجميع ام النساء الحوامل فقط؟.. عن كل هذه الاسئلة يجيبنا اختصاصيون من مستشفى مدينة الطب ردهة النسائية والتوليد.. ومن مركز الامراض الانتقالية...

مريضات... يتحدثن

من مستشفى الكاظمية التعليمي تحدثنا الام الحزينة ابتسام عبد الرزاق التي فقدت جنينها البالغ من العمر خمسة اشهر حيث تقول :-

- لدي طفلة عمرها ٧ سنوات وهي بصحة جيدة وجميلة جدا كانت تلح علي في ان اهديها اخت جميلة وذكية مثلها لتلعب معها... وبما انني موظفة فقد كنت ارجيء الانجاب الى فرصة اخرى كما وان حياتنا بمجملها لا تشجع على خوض التجربة مرة ثانية... لكن اصرار الصغيرة جعلني اقتنع، وعند انتهاء الشهر الخامس للحمل سقط الجنين بدون اي مجهود او شد نفسي او عضلي.. وعند التحاليل المختبرية قالوا لي ان سبب الاسقاط هو مرض (داء القطط) وانا اخضع للعلاج الان من هذا المرض الذي لا اعرف عنه اي شيء سوى انه ينتقل عن طريق تربية القطط كما قالوا لي.... واذكر انني قبل سنوات زواجي كنت اربي قطة جميلة.. ولا ادري ان كان ذلك هو السبب... ولماذا لم يظهر هذا الداء على طفلتي الاولى؟ السيدة زينب حمزة المتزوجة حديثا فرحت عندما اخبرتها طبيبتها انها حامل في الشهر الثاني ولكن فرحة زينب لم تتم حيث سقط الجنين في الشهر الرابع وكانت التحاليل المختبرية التي اجريت على دمها تؤكد ان السبب في الاجهاض هو اصابتها بمرض داء القطط.. فما هو هذا الداء الذي يستهدف الاجنة؟.. كيف... ولماذا؟

كائن مكروسكوبي صغير

قصدنا مستشفى مدينة الطب. قسم النسائية والتوليد والتقينا الدكتور نوفل فوزي المختص في النسائية والتوليد ونضع امامه حالات كل من المريضات ابتسام وزينب ولهفتهن في الاجابة على الاسئلة العديدة...

يقول الدكتور فوزي:-

ان مرض toxop losmosis من الامراض الموجودة في الحيوانات وخاصة القطط وهو كائن مكرسكوبي لا يرى بالعين المجردة ويتواجد في القطط وينتقل الى الانسان وليس بالضرورة الى النساء الحوامل بل يصيب كل الاشخاص ولمختلف الاعمار... وهو من الامراض الكامنة بين العضلات بالذات.

الاعراض وطرق العدوى

ويواصل الدكتور فوزي حديثه مشيرا الى ان طرق العدوى تكون على انواع:

١- الملامسة المباشرة للقطط وتربيتها.

٢- التلامس مع فضلات القطط.

٣- تلوث اللحوم لدى القصابين حيث تتواجد القطط حول الذبائح واللحوم المعدة للبيع.

اما اعراضه فهي:-

١- انه اشبه بالانفلاونزا البسيطة حيث الرشح وارتفاع خفيف في درجة الحرارة والعطاس والصداع.. اما بالنسبة للمراة الحامل فمن الممكن ان ينتقل الى الجنين في الاشهر الاولى ويعمل على الاستقرار في مشيمة الام مما يؤثر سلبا على الجنين اما باسقاطه او يولد طفل بتشوهات خلقية منها العمى او التخلف العقلي... في الغرب تخير الام المصابة اما الاحتفاظ بالجنين المتخلف او اسقاطه ... القوانين لديهم تبيح اسقاط الجنين اذا رغبت الام.. ولكن قوانيننا ودينا الحنيف لا يامر بقتل الاجنة حتى لو رغبت الام بذلك والابقاء عليه حتى وان كان يعاني التشوهات... فليس من العدل ان نقتل الاعمى.. او الذي يعاني العاهة.. ومن المحتمل ان لا يتكرر هذا المرض ولا يتحول الى مرض مزمن اذا تمت معالجته...وهناك نوعان من التحاليل لمعرفة تاريخ الاصابة بالمرض:

١- وجود الاصابة والتاكد منها.

٢- معرفة كون الاصابة حديثة او قديمة وعلى ضوء ذلك يتم وصف العلاج بالادوية وهي حبوب سبارمايسين اثناء الحمل وهذا العلاج لا يؤثر على الجنين ويقلل من احتمال تاثيرات الجرثومة على الجنين لكنه لا يمنعها كليا ومدة العلاج من ٣-٤ اسابيع.. ولا يتحول هذا المرض الى مزمن بل هو مرض حاد... والعلاج يكون عادة خارج المستشفى وللتاكد من وجود المرض اضافة الى التحليل المختبري لدم الام هناك طريقة لسحب الماء من الكيس المحيط بالجنين وتحليله بطرق منقدمة للكشف عن مادة ال –دي. ان. اي. - ووجود الجرثومة فيها..

ولا تخشى كل من السيدتين ابتسام وزينب من الحمل مرة ثانية اذا ما خضعن للعلاج...

توكسوبلازما –كوندي

من مركز السيطرة على الامراض الانتقالية التابع لوزارة الصحة نلتقي الدكتورة البيطرية سمية بدري اختصاص طفيليات لتحدثنا عن داء القطط. حيث تقول: -

ـــ في البداية يمكن تعريف الجرثومة على انه طفيلي يدعى (توكسوبلازما –كوندي) وهو موجود في امعاء القطط ويخرج على شكل بيوض مع براز القطط ويلوث الخضروات في الحقول وعندما تتناوله الابقار والمواشي تنتقل هذه البيوض اليها... وعندما ياخذ الانسان الخضروات الاكثر انتشارا مثل الخس والكرفس تكون ملوثة.. وتنتقل ايضا عن طريق المطاعم التي تهمل غسل الخضروات وخاصة في القرى الفلاحية ويبقى االطفيلي كامن في عضلات الجسم وعندما تكون المراة حاملا وتكون في حالة تعب واجهاد تظهر اعراض المرض ويستقر الطفيلي في المشيمة ويتكاثر ويمنع انتقال الاوكسجين الى الجنين وكذلك المواد التي يتغذى عليها الجنين فيسبب الاسقاط. وعادة ما يكون ذلك في الشهر الرابع وما دون.. واذا ما استمر الحمل بوجود الطفيلي فان تشوهات خلقية ستظهر على الطفل.... اذا كانت الحالة حادة.. وقد لا يظهر احيانا..

• ما هي الاعمار التي تصاب بهذا المرض ما عدا النساء الحوامل وما هي الاعراض؟

- تصاب به كل الاعمار ومن كلا الجنسين.. بدا من العام الاول اي عندما يبدا الطفل باكل اللحوم او عند تناول اللحوم الملوثة وغير المطبوخة جيدا... اما عن الاعراض فهي الانفلاونزا ذاتها اي اعراض مرض الانفلاونزا وكذلك هناك اعراضاً اخرى مثل انتفاخ الغدد اللمفاوية غير الؤلم وجحوظ العينين..واذكر حالة كان الطبيب فيها يشك في اصابة طفلة بمرض السرطان لانتفاخ الغدد اللمفاوية وجحوظ العين ولكن عند اجراء التحاليل المختبرية تبين انها مصابة بداء القطط..

اما عند الرجال فيظهر على شكل بقع حمراء تنتشر في الجسم وخاصة اليدين والبطن..

• ما هو العلاج؟ وما هي مدته؟

-سابقا كان العلاج يتكون من:

Doroprim+ methiprim + folicaid

حاليا Spirommycin – tab

ومدة العلاج ٤ اسابيع او اكثر.. والكورس هو ٢٨ يوما..

ويظهر عند تحليل دم المراة الحامل على نوعين: igm >> igci

الاول النوع المزمن والثاني النوع الحاد لذلك ننصح المراة الحامل او الطبيبة النسائية ان تقوم باجراء التحاليل المذكورة في الاشهر الاولى من الحمل... وفي الحالات المزمنة والحادة حتى لوولد الطفل اما يموت مباشرة او يموت بعد فترة قصيرة... ويكون شكل الطفل اما كبير الراس او صغير او غير طبيعي.. واكثر الاعضاء عرضة للمرض هي العين وخط الدفاع الاول للجسم وهي الغدد اللمفاوية وللنساء الحوامل المشيمة...

❖ ما هي الاعمار التي تصاب بهذا المرض للنساء الحوامل؟

-الاعمار هي للمراة التي تستعد للحمل اي منذ عام ١٥ سنة وحتى سن ٤٥ سنة.. وهو كمرض غير مخيف اذا ما تم تشخيصه وننصح المراة الحامل مراجعة دار الرعاية وتبليغ الطبيبة عن اجهاضات سابقة... وننصح بالنظافة العامة وغسل الخضروات بالمساحيق المنظفة وشطفها جيدا ولبس (القفاز المطاطي) للسيدة التي تقطع اللحوم وان تطبخه جيدا. وعدم تناول وجبات الطعام لدى المطاعم الصغيرة المنتشرة على الطريق وخاصة المناطق الريفية.. وعند تربية القطط يتوجب مراجعة مستشفى البيطري الكائن في ساحة عدن لتلقيح القطط بحبوب دورية ضد الديدان والاستمرار في مراجعة دائرة البيطرة بالنسبة للقط المنزلي للتاكد من عدم اصابته بمرض الديدان.. ويعتبر القط الخازن الرئيس للمرض..

❖ هناك من يشير الى ان اللحوم المعلبة وراء انتشار هذا المرض.. ما صحة ذلك؟

- لا علاقة للحوم المعلبة بذلك بل الاهتمام بطبخ اللحوم سواء كانت معلبة او من القصاب..

❖ما هو شكل الطفيلي؟

-انه على شكل هلال او اشبه بالحروف الصينية

❖ هل لديكم احصائيات بالاصابة في العاصمة او في المحافظات؟

-دوائر الصحة في بغداد والمحافظات هي التي تزودنا بالاحصائيات لكنها على حد علمي غير دقيقة حيث غالبا ما يكون التشخيص غير دقيق من قبل الطبيبات.

والاحصائيات المتوفرة لدينا لعموم العراق للسنوات الثلاث الماضية هي كالاتي :-

١- في عام ٢٠٠٦ هماك ٥٥٠ اصابة

٢- في عام ٢٠٠٥ هناك ٦٤٣ اصابة

٣- في عام ٢٠٠٤ هناك ٦١٠ اصابة

وختاما لا نريد ان نروع الامهات الحوامل. بل الغرض من اعداد هذا التحقيق هو الاهتمام بالنظافة اولا وتبصير الام الحامل بتلقيح قطط المنزل لدى دائرة البيطرة الكائن في ساحة عدن.. مع تمنياتنا باطفال اصحاء حلوين..

بانتظار فحص الانسولين

كـيـف يحـصـل مـريـض الـسـكـري على الـــدواء؟

بغداد/ ايناس طارق

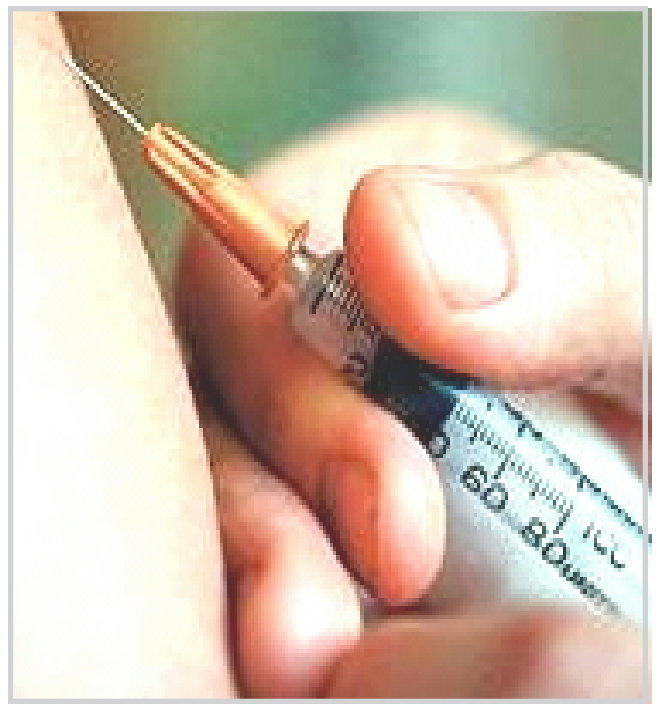

في الاشهر القليلة الماضية وتحديداً في شهر تشرين الثاني وكانون الاول لم يتم تزويد المرضى المصابين بداء السكر بدواء(الانسولين) وذلك بسبب عدم توفره في المستشفيات والمراكز الصحية لان الدواء لايزال في الفحص ويجب التاكد من توفر الشروط الصحية للخلايا الحية وان تكون صالحة للتزود بها من قبل المرضى المصابين والذي يتم الحصول عليه عن طريق (حقنه خاصة يزود المريض بدواء الانسولين بعد حقنه تحت الجلد)

وهذا التاخير سبب الخوف والالم للمصابين بداء السكر ي ماذا سيكون مصيرهم اذا لم يتم حصولهم على الحصة الشهرية للدواء؟ من المفروض ان يكون الدواء متوفراً قبل نفاذ من المستشفيات ويجب الحصول علية قبل ان تنفذ المادة الموجودة حتى اذا تاخرت في الفحص هل تكون حياة المريض رهينة ويبقى قلقاً على حياته هل سوف ينقذ او يترك لمواجهة مصيرة مما سوف يصيبه من الازمات بسبب عدم الحصول على الدواء الذي قد يودي الى وفاة المريض او اصابته بالعمى او الشلل وهذا ما قاله الاطباء الاختصاصين في مستشفى الكندي.

وهناك مركز متخصص بعلاج مرض السكري تابع لهذا المستشفى يقوم باجراء التحليلات وعلى ضوءها يزود المريض بالدواء وخصوصاً المرضى الذين يحتاجون الى مادة الانسولين بسبب ارتفاع السكر في الدم والذي يسبب فقدان التوازن وهنا اذا لم يتم السيطرة على النسبة المحددة علمياًوطبياً قد تودي الى وفاة المريض المصاب حسب ما قال الطبيب احمد.ح) ويضيف: الطبيب ان سبب التاخير في توزيع الدواء على المرضى نتيجة تاخر الحصول عليه بسرعة مما سبب تاخرة في الفحص والحصول على نتائج ايجابية وبعد ذلك تم الاعلان عن ان الدواء اصبح متوفراً وبستطاعة المرضى الحصول حسب ماهو محدد لهم.

تقول احدى المريضات والتي كانت خارجه من مستشفى اليرموك والحزن على وجهها لم يتم تزويدنا بالدواء يقولون انه ما يزال في الفحص وانا الان عندي دواء منتهي المدة المحددة ولكني اتزود منه.

ولكن هذا يسبب مشاكل صحية لاتحمد عقباها؟ تقول من اين اتي بالدواء ويقولون موجود في الصيدليات ولكن بسعر مرتفع وليس عندي نقود لشراءه.

وتقول المواطنة خيرية علي لقد اشتريت دواء الانسولين بمبلغ خمسة وعشرون الف دينار.

هل نستطيع ان نعرف كيف حصلتم على الدواء وهو لايزال في الفحص هل تاكدتم من التاريخ ونريد هنا ان نسال كيف حصلت الصيدليات الخارجية على هذا الدواء هل تستوردهُ لحسابها؟ وكيف يطمئن المريض على صحتهُ وهو لاهم لدية سوى انقاذ حياتهُ من الهلاك والموت.

ومريض اخر كبير في السن يقول بعد ان نفذ الدواء عندي ولم يبق سوى ما يكفيني لاخذ جرعة واحدة فانا اتزود بالدواء وجبتين ليلاً ونهاراً ولكن بعد ذلك بدات باخذ دواء اعشاب لانني بدات اتالم من شدة الدوار بسبب ارتفاع نسبة السكروكذلك تقليل وجبات الطعام ولم يفكر شخص بالخوف الذي يسيطر على نفسياتنا والافكار وحالات الصداع الشديد و كيف يكون مصيرنا بدون الانسولين وكاننا نواجة الموت ببط وحذر.

ماذا يفعل المريض بعد نفاذ دواءه والدواء من الصيدليات الخارجية غال الثمن ولا يستطيع المرضى شراء الدواء التجاري واضافة الى ذلك لايمكن التأكد من صلاحية الدواء في الصيدليا ت الخارجية لانه يجب حفظ هذه المادة في درجة حرارة واطئة وهذه الشروط غير متوفرة في الصيدليات بسبب انقطاع الكهرباء؟

وعدد المصابين بداء السكر لايمكن احصاءه لان الآلاف قد اصيبوا به اما وراثيا او بسبب الاحداث الامنية التي يقول الطبيب (ك.ع) وهو طبيب اختصاص بداء السكر: ان بعض اسباب المرض هي نتيجة الخوف الشديد او التعرض الى حادث معين يسبب توقف غدة البنكرياس عن افراز مادة الانسولين وهي التي تحافظ على نسبة السكر في الدم.

وقد زادت الاصابات بهذا المرض في السنوات الماضية لكثرة ما تعرض المواطن من صدمات لفقد اعزاء على قلوبهم مما كان السبب في تدهور الحالة الصحية وعدم السيطرة على الحالة النفسية عندما يكون المواطنون قريب من مكان حدوث الانفجارات وهول مايسمع ويرى من الاحداث الدموية كل ذلك يسبب الاصابة بكل اشكال وانواع الامراض..

يجب توفير الادوية بكل انواعها وليس الانتظار حتى نفاذ ها من المستشفيات والمراكز الصحية وان يفكروا ماذا سوف يكون مصير المرضى هل تنتظر حياتهم وتنتهي بعد انتهاء الفحص والتاكد من صلاحية الدواء الذي يتزود به المريض

وكذلك يجب معرفة من اين تحصل الصيدليات الخارجية على دواء الانسولين وهو مايزال تحت الفحص وهل المادة التي تبيعها الصيدليات صالحة؟؟

مشكلة معامل صناعة الاحذية

الاسـتـيـراد المـفـتـوح ضـيـع الـعـمـال والمـعـامـل

نبيل سوار

للم حامد عبد المنعم بسطيته التي ضنت عليه بما يكفي لشراء قوت لعياله بعد ان اجهد نفسه في اقناع صاحب معمل الاحذية ليزوده بـ(درازن) من الاحذية لبيعها بالتصريف وتسديد الثمن في نهاية الاسبوع، كانت الاسابيع وربما الشهور الاولى قد ارسلت نذرها اليه بان لا فائدة من البضاعة المحلية التي احجم الناس عن شرائها نظراً لما تتمتع به البضاعة المستوردة من نوعية جيدة وسعر اقل وبانواع والوان مختلفة وبقوالب حديثة، يقول حامد انه ليس من السهل اقناع أي صاحب تجارة في البيع بالتصريف بالنسبة للغرباء او حتى الاشخاص غير المعروفين جيداً وبالتالي فان التجار لا يكلفون انفسهم عناء الاهتمام بنا نحن الباعة الصغار الذين لا نملك شروى نقير ولذلك هو ينتظر فرصة في عالم خال من الفرص ليجد له عملاً اخر ويستغل هذه الفسحة التي ربما ستطول في لوك الحكايات والعراك مع زوجته والنظر الى اطفاله الرثي الثياب والتحسر على يوم يستطيع ان يقول بملء فمه لزوجته واطفاله (اسرفوا براحتكم واشتروا ما تريدون وكلوا ما تحبون) يقول انه مجرد حلم بعيد المنال.

حامد عبد المنعم يذهب الى المقهى القريب من البيت ويجلس دون ان يحتسي الشاي وان احتساه فانه يقيده على الحساب، ومثل حامد الكثير من ارباب الاعمال الصغيرة التي ضربت مصالحهم زوابع الاستيراد غير المحدود بدأ من الدوائر الالكترونية المعقدة وليس انتهاء بالجوارب النسائية مما ادى الى انكماش الصناعات الصغيرة الامر الذي ساعد على تسريح الآلاف من اصحاب المهن واصحاب الصناعات الخفيفة يقول مهدي عبيس الذي يعمل في قص القوالب الحذائية اننا لم نستطع ان نطور اعمالنا بما يوازي الصناعات المعروفة في الدول المجاورة والدول الغربية بالرغم من توفر كل المواد الاولية غير ان المشكلة في اننا لا نملك الاجهزة الحديثة والمتطورة واغلب الاعمال التي نقوم بها تعتمد على القدرة اليدوية والقياسات العامة غير الدقيقة غير ان اهم مشكلة على الاطلاق هي ارتفاع اسعار المواد الاولية اذا ما اردنا تقديم بضاعة متطورة او موازية لما يقدم في اوربا او الدول المجاورة، من جانبه يقول العامل احمد عبد الرضا الذي ترك عمله ليزاول بيع البنزين في السوق السوداء ان صاحب المعمل هجر المعمل وسرحنا بعد ان لاحظنا تكدس البضاعة في المخزن الامر الذي تطلب منا تصريفه بأي سعر واقفال المعمل ريثما تنظر الدولة بواقع القطاع الخاص وخصوصاً في مجال الصناعات الخفيفة التي بدأت بالاندثار وخصوصاً وان العراق بأكمله لا يقوم الا على الصناعات البسيطة التي كانت تأوي آلاف العوائل منها بالرغم من قلة المردود.

يوسف مهيدي عباس يرى ان واجب الدولة إزاء الصناعات الخفيفة يقوم على دعامتين اساسيتين احدهما ملزمة وهي حماية الصناعات الخفيفة من الاستيراد الذي أدى الى تراجعها امام الصناعة المستوردة المحكمة الصنع والمنخفضة التكلفة قياسا الى السلعة العراقية التي تجد نفسها عاجزة عن المنافسة بسبب ارتفاع اسعار المواد الاولية كالغراء والجلد بنوعيه الصناعي والطبيعي. فضلاً عن ارتفاع تكاليف الصرفيات الثانوية كسعر الكهرباء المسحوب من المولدات واسعار البنزين مما يضطر المعامل الى تحشية الاحذية بالكارتون الامر الذي يؤدي الى تلف الاحذية سريعاً في الاجواء الحارة والممطرة. احمد علي العموري يقول قدمت من الحلة قبل سقوط النظام وكانت صناعة الاحذية رائجة رواجاً منقطع النظير غير ان النوعية لم تكن على ما يرام لأكثر من سبب منها احجام الاقدام قد صغر خلال السنوات العشر الاخيرة الامر الذي جعلنا نصغر حجم القص وبالتالي لا ياتي على مقاس القوالب القياسية الامر الذي يؤدي الى عدم دقة التصاميم في كثير من الاحيان ورغم ذلك فان البضاعة كانت رائجة والعمل كان مجزياً لأصحاب المعامل الصغيرة اما العمال فلم يكونوا بحال افضل كثيراً اننا الآن لا نمارس هذه المهنة لان القدرة الشرائية للكثير من المواطنين تحسنت لشراء الاحذية المستوردة بينما اقفلت المصانع ابوابها ويرى ياسين جواد الذي يعمل دباغاً بان اسعار مواد الدباغة في تزايد مستمر كما ان اسعار الجلود تخضع لأمزجة اصحاب (الجوبات) او ساحات بيع الماشية وخصوصاً الماشية المخصصة للذبح عندما ما تكون هذه الجلود دون المستوى المطلوب بسبب الامراض الجلدية التي تصاب بها الماشية ويرى طه العبادي الذي يعمل (قنطرجي) لتوريد الجلود لاصحاب المصانع الكبيرة والتي ما تزال تواصل عملها بان الجلود التي نوردها ترتفع وتنخفض تبعاً لأسعار الماشية فنحن عادة ما نورد جلود الابقار والاغنام وفي احيان نادرة الافاعي الا ان الصدمة الاولى كانت مع انتشار الجلود الصناعية المستوردة من تونس وبعض دول المغرب العربي وامريكا والتي تصل الى العراق احياناً وكان المقصود منها تدمير الصناعات المحلية مستغلة عدم قدرتنا على المنافسة بحكم الخبرة التي تتناقص باستمرار نتيجة دخول الاسطوات في الجيش ايام الحرب مع ايران او نتيجة الوضع الاقتصادي المزري الذي عاناه العراق في التسعينيات وبسبب الاستيراد غير المدروس للجلود والاحذية الصينية وغير الصينية، يقول محمد الجيزاني الذي يعمل (بستاجي) متقاعد بالاكراه والبستجي هو الشخص الذي يقوم بصنع وجه الحذاء بان فتح ابواب الاستيراد على مصراعيها دمر هذه الصناعة تدميراً مبرماً فهناك العشرات من المعامل اغلقت ابوابها انا وحدي اعرف اكثر من مائتي معمل في منطقة العمار في مركز بغداد توقفت نهائياً عن العمل وكل معمل من هذه المعامل يعمل فيه ما بين ٣٠-٤٠ عامل ولم يتبق سوى ٥-٦ معامل كبيرة تصنع الاحذية ذات المواصفات العالية الجودة ولكن سعر الحذاء الواحد لا يقل عن ٣٠ الف دينار في الأقل قال خبير اقتصادي في ندوة اقيمت في نادي الجماهير الابداعي بان الصناعات الخفيفة بحاجة الى ان تتم اولا جردها بشكل دقيق وثانياً البحث عن افضل الوسائل لتطويرها لكي تكون منافسة قوية وثالثاً رفع الضريبة على البضائع القادمة من الخارج ومحاولة تخفيض اسعار المواد الاولية.